

قضايا بحثية ٣

الباحث/ طه احمد حسين



Task No: 6

إعداد خطة بحثية مفصلة تتضمن
مشكلة البحث وأهميته وأهدافه
والمنهجية المقترحة

المقدمة

Chapter

تُعد الخطة البحثية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي بحث علمي، إذ تمثل الإطار المنهجي الذي يوجه الباحث في جميع مراحل الدراسة، بدءًا من تحديد المشكلة البحثية وحتى الوصول إلى النتائج والتوصيات. وتساعد الخطة البحثية على تنظيم أفكار الباحث، وتحديد أهدافه، واختيار المنهج العلمي والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة وفق أسس علمية ومنهجية سليمة.

وفي ضوء التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيرها المتزايد في مختلف المجالات، ولا سيما المجال المحاسبي، تأتي هذه الخطة البحثية لتقديم تصور متكامل لدراسة أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير نظم المحاسبة الإدارية وانعكاسه على جودة القرارات المالية، مع التركيز على الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المقترحة لتنفيذه.

أولاً: مشكلة البحث

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأصبحت المؤسسات تعتمد عليها في تحليل البيانات، وإعداد التقارير، ودعم اتخاذ القرارات. ورغم هذا التوسع، لا يزال مدى تأثير هذه التقنيات في تطوير نظم المحاسبة الإدارية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية وجودة القرارات المالية غير واضح، خاصة في البيئة العربية، حيث تركز معظم الدراسات على الذكاء الاصطناعي بصورة عامة دون التعمق في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وآثاره على المحاسبة الإدارية.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير نظم المحاسبة الإدارية، وما انعكاس ذلك على جودة القرارات المالية من خلال جودة المعلومات المحاسبية؟
الأسئلة الفرعية

١. ما أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير نظم المحاسبة الإدارية؟
٢. ما أثر تطوير نظم المحاسبة الإدارية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
٣. ما أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القرارات المالية؟
٤. هل تتوسط جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية؟

ثانياً: أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال المحاسبة الإدارية.
- تطوير الإطار النظري الذي يربط بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة المعلومات المحاسبية والقرارات المالية.
- تقديم نموذج بحثي حديث يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة إدارات المؤسسات على تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بصورة فعالة.
- دعم متخذي القرار في تحسين جودة القرارات المالية.
- مساعدة مطوري نظم المعلومات المحاسبية على تطوير أنظمة أكثر كفاءة.
- تقديم توصيات للجامعات والشركات حول الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف على مستوى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المؤسسات.
٢. قياس أثر تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير نظم المحاسبة الإدارية.
٣. قياس أثر تطوير نظم المحاسبة الإدارية في جودة المعلومات المحاسبية.
٤. قياس أثر جودة المعلومات المحاسبية في جودة القرارات المالية.
٥. اختبار الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية.
٦. تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في المجال المحاسبي.

رابعاً: المنهجية المقترحة

- منهج البحث
- يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لدراسة العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات.
- مجتمع الدراسة
- يتكون مجتمع الدراسة من:
 - المديرين الماليين.
 - المحاسبين.
 - محاسبي التكاليف.
 - المراجعين الداخليين.
 - العاملين في إدارات نظم المعلومات المحاسبية.
- وذلك في الشركات والمؤسسات التي بدأت في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي.
- عينة الدراسة
- سيتم اختيار عينة عشوائية مناسبة من مجتمع الدراسة، مع مراعاة تمثيل مختلف القطاعات، بما يضمن إمكانية تعميم النتائج.
- أدوات جمع البيانات
- الاستبيان (الأداة الرئيسة).مراجعة الدراسات السابقة.
- تحليل الوثائق والتقارير ذات الصلة (عند الحاجة).

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم استخدام: SPSS لإجراء الإحصاءات الوصفية واختبارات الثبات والصدق وتحليل الارتباط والانحدار. SmartPLS أو AMOS لاختبار النموذج الهيكلي، وتحليل العلاقات المباشرة وغير المباشرة، واختبار الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية.

الفرضيات المقترحة

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي على تطوير نظم المحاسبة الإدارية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطوير نظم المحاسبة الإدارية على جودة المعلومات المحاسبية.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على جودة القرارات المالية.
- تتوسط جودة المعلومات المحاسبية العلاقة بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي وجودة القرارات المالية.

الخاتمة

- وفي الختام، تمثل هذه الخطة البحثية نقطة الانطلاق نحو تنفيذ دراسة علمية تسعى إلى معالجة إحدى القضايا المعاصرة في مجال المحاسبة، والمتمثلة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدعم وتطوير نظم المحاسبة الإدارية وتحسين جودة القرارات المالية. وقد تضمنت الخطة تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه والمنهجية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، بما يضمن وجود ترابط منطقي بين جميع عناصرها.
- ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال المحاسبة والتحول الرقمي، إلى جانب تقديم توصيات عملية يمكن أن تساعد المؤسسات على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير أدائها المحاسبي والمالي وتعزيز كفاءة عملية اتخاذ القرارات.



Thank You